

التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ

(دراسة ميدانية بمتوسطة محمد بوضياف الثنية – غرداية- الجزائر)

Integration between family and school and its impact on student achievement

(A field study in the middle school of Mohamed Boudiaf Al-Thania - Ghardaia –

Algeria)

سليمان مداح*

مسعد فتح الله

مخبر التربية والتنمية

جامعة أحمد دراية – أدرار – الجزائر

slimanemeddah@univ-adrar.edu.dz

تاريخ النشر: 2020/12/13

تاريخ القبول: 2022/10/26

تاريخ الاستلام: 2022/09/19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة ومدى تأثيره على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وكيف يساهم التعاون بين الأسرة والمدرسة إيجابيا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما تدرج عنه إشكالية دراستنا: هل التكامل بين الأسرة والمدرسة يساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟

وللإجابة على هذا التساؤل اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والتي اجريت على متوسطة محمد بوضياف الثنية بولاية غرداية –الجزائر- واشتملت العينة على 27 مفردة باستخدام المسح الشامل لجميع أساتذة المتوسطة. وقد اعتمدنا لجمع البيانات على الملاحظة و الإستبيان، وبعد تحليل البيانات وتفسيرها توصلت النتائج إلى أن التكامل والتعاون الإيجابي بين الأسرة والمدرسة له تأثير كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ

الكلمات المفتاحية: الأسرة، المدرسة، التكامل، التحصيل الدراسي، التلميذ.

Abstract

This study aims to know the importance of integration between the family and the school and the extent of its impact on the level of academic achievement of the student, and how the cooperation between the family and the school contributes positively to raising the level of academic achievement for the student, and this is what falls under the problem of our study:

Does the integration between the family and school contribute to raising the level of academic achievement for the student?

In order to answer this question, we relied on the descriptive analytical method in this study, which was conducted on the intermediate school of Mohamed Boudiaf Al-Thania in the state of Ghardaia - Algeria - and the sample included 27 items using a comprehensive survey of all intermediate teachers. The results indicated that the integration and positive cooperation between the family and the school had a significant impact on raising the level of the student's academic achievement.

Key Words: Family, school, integration, academic achievement, student.

1. مقدمة:

إن التكامل بين الأسرة والمدرسة من خلال التعاون والتشارك في العملية التعليمية التعليمية والتربوية أمر لا بد منه لتحقيق اهداف كليهما، كون العلاقة بين هاتين المؤسستين علاقة تكاملية تشاركية، فالمدرسة في حاجة إلى مساندة ومساعدة الأسرة التي ينتمي إليها التلميذ، وعليه يجب التعاون بين الأسرة و المدرسة عن طريق المشاركة بينهما، وهذا ما يفسر ما تقوم به المدرسة من تفعيل أنشطة ووضع استراتيجيات وطرق لتوطيد علاقتها مع الأسرة وذلك عن طريق إنشاء جمعية أولياء التلاميذ وتكوين مجالس الآباء و الأساتذة وحثهم على متابعة أبنائهم من خلال الواجبات المنزلية ودفتر المراسلة مثلا، وكذا السماح للأولياء بالمشاركة في النشاطات المدرسية، وغير هذا من أجل توثيق الصلة بينهما لتحقيق الهدف الذي يصبوا إليه الطرفين وهو رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ ونجاحه في كل مراحل دراسته، فكلما كان هناك تكامل وتعاون

ومشاركة مستمرة بين الأسرة والمدرسة زاد التفاعل الإيجابي بينهما، والذي من شأنه تفادي أي مشاكل قد تطرأ على المسار الدراسي للتلميذ وقد تعترضه في حياته التعليمية أو تعرقل نجاحه أو تتسبب في رسوبه أو تسربه من المدرسة.

وبما أن التحصيل الدراسي للتلميذ هو هدف تسعى إليه الأسرة والمدرسة على حد سواء، كان لابد من تكاملهما عن طريق التعاون والتشارك لتحقيق ذلك.

واعتبارا لهذا جاء هذا البحث الذي تناول موضوع -التكامل بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي للتلميذ- حيث صيغت إشكالية هذا البحث على النحو التالي: هل التكامل بين الأسرة والمدرسة يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ؟ واقترحنا كفرضية لهذا التساؤل أن التكامل بين الأسرة والمدرسة يسهم إيجابيا في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والتي اجريت على متوسطة محمد بوضياف الثنية بولاية غرداية -الجزائر- واشتملت العينة على 27 مفردة باستخدام المسح الشامل لجميع أساتذة المتوسطة، وقد اعتمدنا لجمع البيانات على الملاحظة والإستبيان.

تأتي أهمية هذا البحث بما تأتي به أهمية أي بحث علمي بداية من إثراء المحتوى العلمي التربوي فما يتعلق بالتكامل بين الأسرة والمدرسة والعوامل المرتبطة به وإبراز الأهمية لهذه العملية (التكامل) لكلا الطرفين الأسرة المتمثلة في الأولياء والمدرسة والمتمثلة في الأساتذة والطاقم المدرسي، وكذا توضيح العلاقة بين الأسرة والمدرسة والسبل لتوطيد واستمرار هذه العلاقة. كما يمكن أن يسهم هذا البحث في مساعدة القائمين على العملية التعليمية التربوية للتخطيط والبرمجة ووضع الاستراتيجيات المناسبة لنجاح التكامل بين الأسرة والمدرسة وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

وأخيرا تأتي أهمية البحث الحالي فيما قد يمكن الاستفادة من نتائجه في بعض الجوانب التطبيقية والتي قد تستفيد منها الأسرة والمدرسة والمجتمع عموما، وذلك من خلال التعرف على مدى وعي أولياء الأمور بأهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة، بالإضافة إلى ما قد يسفر عليه البحث من توصيات قد تثرى عملية التكامل بين الأسرة والمدرسة. والهدف من هذه الدراسة هو:

- بيان مدى أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة الذي ينبغي أن يضطلع عليه أولياء الأمور من جهة والطاقم المدرسي من جهة أخرى من أجل السير الحسن للعملية التعليمية التربوية

عموماً، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة وذلك من خلال الكشف عن الجوانب التالية:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
- التعرف على مدى وعي أولياء الأمور لأهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة.
- التعرف على دور الأسرة في التعاون مع المدرسة.
- معرفة تأثير التشارك الأسري المدرسي في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.
- توعية أولياء التلاميذ بالدور الحقيقي الذي يلعبه التكامل بينهم وبين المدرسة من أجل نجاح أبنائهم في الدراسة والحياة الاجتماعية عامتا.
- الكشف عن طبيعة التكامل بين الأسرة والمدرسة وأشكاله ومعوقاته.
- جلب اهتمام المختصين التربويين والبيداغوجيين للمشاركة الفعالة في توجيه اهتمام الأولياء والطاقم المدرسي حول ضرورة التكامل بين الأسرة و المدرسة.

أولاً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع التكامل بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف نستعرض جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليقا عليها يتضمن ما جاءت به من نتائج وجوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية.

لقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة الحالية، واقتصرت على ثلاث دراسات عربية جزائرية عالجت الموضوع بصفة مباشرة:

- 1- دراسة إيمان بعي ونور الهدى مقدود (2014) بعنوان التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة وتأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التي تربط التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة والتحصيل الدراسي، واستخدمت الباحثتين المنهج الوصفي للدراسة، وتمثلت العينة في تلاميذ الطور الثانوي بحجم 120 تلميذ وكانت العينة قصدية، وقد استخدمتا كأدوات لجمع البيانات كلا من الملاحظة والمقابلة والاستمارة، وأسفرت نتائج الدراسة على تحقق فرضياتهم كما يلي: - يؤثر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين إيجابيا على التحصيل الدراسي للتلميذ- للوعي التربوي للأسرة والقائم على الإهتمام بالمدرسة تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي- تأثر المعاملة الوالدية تأثيرا إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء.

2- دراسة السعيد بن عزة وعبد الحكيم عبد الباسط علاوة (2017) بعنوان التكامل الوظيفي بين الاسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة التكامل الوظيفي بين الأسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من 100 مفردة ممثلة في الآباء وأمّهات من مدينة الطيبات ومدينة تقرت حتى أواخر شهر مارس 2017 واعتمدا على المنهج الوصفي في هذه الدراسة أما الأداة البحثية المستخدمة فهي الاستبيان وبعد عرض وتحليل النتائج خلصت الدراسة إلى أنه يوجد تكامل وظيفي بين الأسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية.

3- دراسة مصطفى بن بري ومبروكة فاضلي (2019) بعنوان التكامل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة الأسرة في العملية التعليمية إلى

جانب المدرسة وعلاقتها بالنجاح المدرسي لدى الأبناء محاولين الكشف عن طبيعة هذه العلاقة والتي من شأنها أن تلعب دورا مهما في المسار التعليمي للأبناء، وكانت عينة الدراسة مشتملة على 48 أسرة وبذلك فإن وحدة الدراسة تضم كل من أولياء التلاميذ المتدربين بالسنة الخامسة ابتدائي، وقد إعتدما على المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وتم استخدام أدوات البحث من ملاحظة ومقابلة واستمارة لجمع المعلومات، واستخلصا أن التعاون بين الأسرة والمدرسة جعل من خطة العمل التربوي مشتركة بينهما.

- التعليق على الدراسات السابقة:

رغم تشابه محاور الدراسات الثلاث إلا أنه هناك اختلاف في الهدف، فهدفت الدراسة الأولى إلى الكشف عن العلاقة التي تربط التكامل الوظيفي بين الأسرة والمدرسة والتحصيل الدراسي، وهدفت الدراسة الثانية إلى معرفة التكامل الوظيفي بين الأسرة وجماعة الرفاق في التنشئة الاجتماعية، أما الدراسة الثالثة هدفت إلى التعرف على مدى مساهمة الأسرة في العملية التعليمية إلى جانب المدرسة وعلاقتها بالنجاح المدرسي لدى الأبناء، أما عن العينة فتمثلت في الأولياء في كل من الدراستين الثانية والثالثة أما الأولى فاخترت العينة من التلاميذ، وقد استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي، كما استخدموا نفس أدوات البحث من ملاحظة ومقابلة واستبيان.

ومن خلال استعراض أوجه الإتفاق والإختلاف بين الدراسات السابقة نشير أن دراستنا الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في موضوعها الرئيسي ولكنها تختلف في الهدف فهدفت دراستنا توضيح

اهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة عامتا وليس الوظيفي فقط ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي للتلميذ.

ثانيا: المقاربة النظرية للدراسة

إهتمت النظرية البنائية الوظيفية بدراسة فكرة النسق الاجتماعي وخاصة عندما إهتم كل من بارسونز وميرتون ومور وغيرهم بضرورة تفسير العلاقات والمشاكل المرتبطة بعملية تحليل الانساق الاجتماعية معتبرين أن كل نسق فرعي من أنساق المجتمع لابد وأن يركز على القيام بأداء وظيفة وخاصة أن هذا النسق الفرعي مثل الاسرة والمدرسة ما هو إلا بناء يعمل على تحقيق وظائفه بصورة اساسية وعلى هذا الأساس ركز بارسونز باعتباره من أهم المحللين لفكرة النسق الاجتماعي على ضرورة وضع عددا من المتطلبات وهي: التكامل، التكيف، المحافظة على النمط وإدارة التوتر وتحقيق الهدف.

- المتطلبات الوظيفية:

في إطار تحليلات النظرية البنائية المعاصرة نجد ان كلمة المتطلبات الوظيفية من المقولات الاساسية

التي طرحت في افكار العديد من رواد هذه النظرية وخاصة عالم الاجتماع الامريكي بارسونز وذلك في كتابه عن النسق الاجتماعي (Social System) ولقد حاول بارسونز ان يؤكد على أن علاقة الأنساق الفرعية بالنسق الاكبر (المجتمع) المستمزات الوظيفية والتي عن طريقها يقوم النسق الاجتماعي بدوره بصورة عامة ، فحسب تصورات بارسونز أن كل نسق إجتماعي يهدف إلي تقديم عدد من المشكلات التي تواجه النسق واستمرارية بقائه وبذلك يتطلب عدد من المتطلبات الضرورية التي تضمن استمراريته وهي أربعة متطلبات:

1- التكيف (Adaption):

حيث يتطلب النسق التكيف مع البيئة التي تحيط به وأن يقوم أيضا بتأمين مجموعة الوسائل المادية والمعنوية الضرورية لحياة أعضاء النسق والمجتمع وذلك في اطار نمط من التوزيع العادل والمتبادل بينهم.

2- تحقيق الأهداف (Gold Attainment):

والهدف من هذا المتطلب الوظيفي تحديد الأولويات أو الضروريات اللازمة لتحقيق أهداف المجتمع أو النسق، وذلك عن طريق التنسيق بين مجموعة المدخلات والموارد اللازمة والعمل على استغلالها بصورة مثلى لتحقيق أهدافه وحاجاته الأساسية.

3- التكامل (Integration):

يعني هذا المتطلب الوظيفي أن مكونات النسق سواء كانوا أفراد أو مجموعات أو أنساق فرعية لابد وأن تتكامل من أجل تحقيق الأهداف العامة وإنجاز الوظائف التي تمنح إلى كل منهم بإعتبارهم جزء من النسق الاجتماعي العام.

4- المحافظة على النمط وإدارة التوتر:

أكد بارسونز على أهمية وجود متطلب وظيفي مهم وهو المحافظة على النمط وذلك عن طريق طرح عدد من الخصائص المادية العامة والتي تتمثل في المهارات اللازمة، والتخصص والحوافز المادية والمعنوية والسمات الشخصية للقيادات والأعضاء.

وتركز أهداف هذه الخصائص لتحقيق الدور الوظيفي الذي يسعى لتحقيقه جميع أفراد النسق، مع ضرورة الإلتزام بمجموعة القيم الاجتماعية التي يجب أن يلتزم بها الأعضاء لكي تساهم في خفض معدلات التوتر أو التصدع الذي ينشأ تلقائياً خلال عمليات التفاعل اليومي أو الحياتي لأعضاء النسق الاجتماعي، وهذا ما أسماه بارسونز وغيره من أنصار الوظيفة المعاصرة من أمثال وسلمر، وناكلي، وميرتون، ومورديفز وغيرهم حيث أكدوا على مقولة أكدوا عي مقولة المتطمبات الوظيفية كما طرحها بارسونز وأهميتها في تحقيق عمليات التكامل الوظيفي (إشراقة، 2018، الصفحات 11-14)

ثالثاً: تحديد مفاهيم الدراسة

1- الأسرة: الأسرة لغة من الأسر وتعني القيد أو الربط بشدة والعصب، وقد تعني الدرع

الحصين، وتعني الرهط والعشيرة، فيقال أسرة الفرد هي أقاربه من قبل أبيه أو هي رهطه أو عشيرته التي يتقوى بها. (كمال، 2009، صفحة 20)

والأسرة بالمعنى اللغوي الدرع الحصين والأسرة من الرجل هي الرهط الأدنون وعشيرته وهي مأخوذة من الأسر وهي القوة أي يتقوى بهم. (الفتاح ع.، 2010، صفحة 85)

أما إصطلاحاً: عرفها كل من برغس ولوك في كتابهما "الأسرة" بأنها "جماعة من الأفراد تربطهم روابط قوية ناتجة عن صلات الزواج والدم والتبني . وهذه الجماعة تعيش في دار واحدة وتربط أعضائها (الأب، الأم، الأبناء) علاقات إجتماعية متماسكة أساسها المصالح والأهداف المشتركة. (صالح، 2020، الصفحات 125-126)

ويعرفها معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بأنها "الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني ، وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة. (الجعافرة، 2021، صفحة 14)

2- المدرسة: في اللغة كلمة المدرسة (school) فقد جاءت في الأصل من اللفظة اليونانية (schul) وكانت تعني وقت الفراغ بمعنى أن لدى الأطفال وقت أوقات فراغ فبعد تقسيم أوقاتهم إلى اللعب والأكل والنوم يبقى لديهم وقت الفراغ لابد من انشغاله بما يقيدهم في حياتهم المستقبلية وبذلك جاء مصطلح المدرسة من هذا المنطلق. (بري، 2019، صفحة 16)

- المدرسة اصطلاحاً: يعرف "فيرديناند بويسون" المدرسة: بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال، ودمجها في الحياة الاجتماعية. (النوي، 2020، صفحة 138)

وتعرف المدرسة على أنها أحد هيئات التنشئة الاجتماعية السياسية المتخصصة ويقصد بالمدرسة هنا المعاهد العلمية على اختلاف مستوياتها ومراحلها. (أحمد، 2018، صفحة 8)

3- التكامل: في اللغة كلمة تكامل integration من أصل لاتيني استخدمت منذ سنة 1960م في قاموس أكسفورد الإنجليزي ويقصد بها تجميع الأشياء كي تكون كلا واحداً. (يوسف، 18، صفحة 18)

اما اصطلاحاً فيعرف التكامل على أنه ترابط الأجزاء وتركيبها لتكوين كلا يتميز بالانسجام والتوافق، وهو مجموع العمليات الذهنية المكونة للآراء، والاحكام والتصورات ووجهات النظر حول أمر معين. (عكاشة، 2015، صفحة 290)

- تعريف إجرائي للتكامل بين الأسرة والمدرسة: هو التعاون والتشارك والتواصل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية التربوية قصد نجاح الابناء.

4- التحصيل الدراسي:

التحصيل لغة achievement مشتق من الفعل حصل بمعنى حصل عليه أو جمعه، أما إصطلاحاً فالتحصيل يشير إلى كل ما يكتسبه الفرد من مهارات فكرية أو غيرها، وعادتها ما يرتبط بمصطلح التحصيل بالدراسة، ويقال تحصيل دراسي.

يعرف التحصيل الدراسي في قاموس التربية كما عرفه "قود كارتر" على أنه الإنجاز أو الكفاءة في الأداء في مهارة أو معرفة. (الفاخري، 2018، صفحة 8)

والتحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها المتعلم من خلال مناهج مدرسي قصد تكييفه مع بيئة المدرسة وعملها، وهو مستوى معين من الأداء أو الكفاءة في العمل المدرسي الذي يقام من طرف الأساتذة أو من خلال الاختبارات المقننة أو كليهم. (اسماعيل، 2010، صفحة 39)

- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي: هو مجموع الدرجات والعلامات أو النتائج التي تحصل عليها التلميذ في إمتحانات أو اختبارات رسمية تقوم بها المدرسة لتحديد مسواه خلال مساره الدراسي.

رابعا: وظائف الأسرة

تطورت وظائف الأسرة بتطور المجتمعات. فهناك وظائف إختلفت وأخرى أنشئت حسب كل مجتمع ونجاح كل أسرة في القيام بوظائفها يتوقف عليه نجاح أسرة والمجتمع ككل. فهناك وظائف طبيعية وأخرى مادية وكذا معنوية ، كما توجد وظائف تقليدية وأخرى حديثة، وسنحاول سرد وظائف الأسرة المتعارف عليها ولكن هذا لا يعني أنها حصرية أو كاملة وقد لا نجد ما في كل الأسر في الواقع.

1- الوظيفة البيولوجية:

إنجاب الأطفال ورعايتهم جسميا وصحيا "فأهم وظائف الأسرة تنظيم السلوك الجنسي والإنجاب" فالأسرة هي الوسط الطبيعي والمجال المشروع إجتماعيا لإشباع الرغبات الجنسية، ودينيا فالمجتمعات العربية المسلمة لا تبيح العلاقات الجنسية خارج نطاق الزواج وتسمى هذه الوظيفة وظيفة تنظيم السلوك الجنسي أو الوظيفة الجنسية. (محمد، 2019، صفحة 45)

2- الوظيفة النفسية:

للأسرة وظيفة نفسية تتمثل في زرع الأمن والأمان والثقة بين أفرادها خاصة الأطفال فلا بد من توفير الرعاية النفسية للطفل من خلال الحب والحنان والألفة. (محمد، 2019، الصفحات 44-47)

لكن يجب أن لا يكون هناك لا إفراط ولا تفريط في التدليل مثلا لتفادي المشاكل في شخصية الطفل.

3- الوظيفة الإجتماعية:

وتظهر هذه الوظيفة من خلال التنشئة الإجتماعية للطفل وذلك عن طريق تعليمه كيف يتصل بالمجتمع ويندمج معه ويتفاعل به من خلال العادات التقليدية والقيم السائدة في مجتمعه وبذلك يضمن الطفل مستقبله ويحدد مكانته الإجتماعية ليكون عضوا إيجابيا في خدمة مجتمعه، مع ممارسة الأسرة لعملية الضبط الإجتماعي وتهذيب السلوك وتكليفه مع القواعد الإجتماعية السوية.

كما ترتبط الوظيفة الإجتماعية بالوظيفة الإقتصادية للأسرة التي يجب عليها تلبية حاجات الأفراد من مأكّل وملبس ومأوى وغيرها من متطلبات المعيشة. (زيان، 2019، صفحة 77)

ويمكن ظم الوظيفة الثقافية ضمن الوظيفتين الإجتماعية والإقتصادية التي من خلالهما توعي الأسرة أفرادها والطفل بصفة خاصة عن قيم وثقافة المجتمع من أفكار ومعتقدات وطريقة الكلام واللغة السوية وطريقة اللبس والأكل وغيرها.

5- الوظيفة التربوية للأسرة:

هذه الوظيفة التي أعتبرها شخصياً أهم وظيفة مناطة للأسرة وهي في إعتقادي تشمل جزء من الوظائف السابقة الذكر إن لم تكن كلها فالتربية تبدأ منذ الإنجاب والرعاية الصحية والجسدية والفكرية والتنشئة الإجتماعية التي تدخل ضمن التربية وحتى البيولوجية والنفسية وتسوية السلوك وتعليم اللغة والكلام والعادات والتقاليد والمعتقدات والقيم السائدة في المجتمع التابع له وكيف يكون متفاعل إيجابي وسطه وبناء شخصيته ونقل كل ما تعلمه للأجيال القادمة.

كما حددت الدراسات العلمية وظائف الأسرة المعاصرة كمايلي:

- إنجاب الأطفال.
- العناية الجسدية والصحية لأفراد الأسرة.
- منح المكانة الإجتماعية للصغار والكبار.
- التنشئة الإجتماعية.
- الضبط الإجتماعي.
- الوظيفة النفسية العاطفية. (عبدالله، 2016، صفحة 40)

خامساً: وظائف المدرسة

من وظائف المدرسة أنها تعمل على نقل التراث من الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة وكذا القادمة، والاحتفاظ بالتراث الثقافي للأجيال السابقة لنقله للأجيال القادمة بعد إضافة كل ما هو جديد إليها، وحفظ وتدوين كل ما يبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وإضافته إلى تراث الأمة.

كما تعمل على عرض المشكلات العامة للمتمدرسين من خلال المناهج الدراسية لترك المجال للطلاب لمعايشة تلك المشكلات ومحاولة حلها، وبهذا فالمدرسة تساهم في التغيير الاجتماعي وتطويره. (سبيتان، 2012، صفحة 100)

وهناك من صنف وظائف المدرسة على النحو التالي:

- المدرسة إحدى المؤسسات التعليمية: فوظيفتها التعليم حيث تقوم بتدريس العلم إلى التلاميذ وتزويدهم بالمعارف المختلفة بغرض إعدادهم للانتقال من مرحلة تعليمية إلى المرحلة الأعلى أو تكوينهم لممارسة مهنة على أساس علمي في المجتمع.
- المدرسة إحدى المؤسسات التربوية: أي الوظيفة التربوية، فالمدرسة مسؤولة على تربية التلميذ وتحسين قدراته وإعداده ليكون مواطناً منتجاً وصالحاً.
- المدرسة إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية: إذ تعمل على إكساب التلميذ الخصائص الاجتماعية التي تمكنه من العيش والعمل مع الآخرين والتوافق معهم والتفاعل مع المجتمع المحيط، ومن هذه الخصائص (الإتصال المتبادل مع الآخرين_ التعاون_ العمل الجماعي وروح الفريق_ العطاء_ الولاء والإلتناء_ تحمل المسؤولية). (أبوالنصر، 2009، صفحة 33)

وهناك من صنف وظائف المدرسة على أنها نسق فرعي له وظيفة function وبناء structure، تتمثل وظائف هذا النسق المدرسة في: الوظيفة التعليمية والوظيفة التربوية والوظيفة الاجتماعية. أما بناء المدرسة فيتمثل في: الهيكل التنظيمي للمدرسة_ مجموعة الأدوار المتوقعة من طاقم المدرسة والتفاعل المتبادل بين هذه الأدوار. (أبوالنصر، 2017، صفحة 25)

وهناك من يرى أن وظائف المدرسة تتميز بكونها: تكميلية_ تصحيحية_ وتنسيقية. فالمدرسة أداة استكمال، حيث تقوم باستكمال ما بدأت مؤسسات التنشئة الاجتماعية على رأسها الأسرة والهيئات الاجتماعية الأخرى من جهود أعمال وتوجهات تربوية. والمدرسة أداة تصحيح، إذ تقوم بتصحيح الهفوات والأخطاء التربوية التي قد ترتكبها المؤسسات والهيئات الاجتماعية الآخرين وذلك بإكمال النقائص وملئ الفراغ.

أما المدرسة كأداة تنسيق، تقوم بتنسيق الجهود التي تبذلها سائر المؤسسات والهيئات الاجتماعية في سبيل تربية النشئ، وتبقى على اتصال دائم بها لترشدها إلى أفضل الأساليب والاستراتيجيات التربوية. (شفيقة، 2019، صفحة 163) وهذا ما يفسر طبيعة العلاقة بين المدرسة والأسرة وأهمية التكامل بينهما.

سادساً: أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة

التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة ضرورة ملحة يفرضها الواقع وتتطلبه مصلحة الأبناء، وذلك لما تلعبه الأسرة والمدرسة من دور رئيسي في تربية الأبناء، فهما يكملان بعضهما في الأدوار، وتظهر أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة فيما يلي:

- يساهم التعاون بين الأسرة والمدرسة في إستدراك التلميذ ما فاتته من خلال المراجعة والواجبات المنزلية، وهذا في حال ضعف التركيز ودرجة الإستيعاب داخل الصف بسبب الضجيج أو كبر العدد في الصف.

- تثبيت المهارات التعليمية التي يتلقاها التلميذ في المدرسة من خلال المتابعة في المنزل.

- يلعب التكامل بين الأسرة والمدرسة دورا فعالا في التغلب على المشاكل الأسرية التي تؤثر على التلميذ وتعيق مساره التعليمي وتحصيله الدراسي.

- يسعى الطرفين من التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

- محاولة القضاء على الصراع من خلال التكامل بين الأسرة والمدرسة.

- تقليل الفاقد التعليمي، والتكيف مع التغيير الثقافي والاجتماعي. (بري، 2019، صفحة 63)

من هنا نستطيع القول ان العلاقة التشاركية التكاملية بين الأسرة والمدرسة علاقة مبنية على تحقيق الأهداف وعلى رأسها التحصيل الدراسي، ولا يكون ذلك إلا بتبادل الأدوار والتفاعل البناء بينهما.

سابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

1- للتحصيل الدراسي تأثير وأهمية كبيرة في المساهمة في العملية التعليمية، إذ أنه يشير إلى مستوى التلاميذ وإنجازهم.

2- يساهم التحصيل الدراسي في مساعدة التلميذ على تحديد الأهداف التي يريد الوصول إليها، كما أن التحصيل الدراسي للتلميذ يشير إلى مدى نجاح المنظومة التربوية التعليمية.

3- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق التلاميذ للأهداف التعليمية بشكل مرضي، وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للتلاميذ.

4- يساهم التحصيل الدراسي للتلميذ في تقييم مدى تطوره وتقدمه، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة التلاميذ بأنفسهم.

5- التحصيل الدراسي يجعل التلميذ يثري النشاطات العقلية التي يقوم بها، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية.

6- يعد التحصيل الدراسي مقياس مدى الاستفادة التي حصل عليها التلميذ، وبالتالي تحديد مستواه وكذلك نقاط ضعفه وقوته. (أحمد ع.، 2019)

ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة

أ- حدود الدراسة الميدانية:

-الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بمتوسطة محمد بوضياف غرداية الجزائر.

- الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في الأساتذة.

- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذا البحث قبل الدخول الاجتماعي للسنة الدراسية 2023/2022

ب- المنهج المستخدم:

إن أي مسعى علمي يهدف إلى رفع الغموض الذي يكتنف ذهن الباحث حول موضوع معين لا ينطلق من فراغ، بل لابد من إتباع منهج علمي دقيق لتحقيق تلك الغاية ، ذلك المنهج الذي يعرفه (Angers) بأنه " مجموع الإجراءات المحددة و المعتمدة من أجل الوصول إلى حلول"(Angers، 1997، صفحة 9) فعملية اختيار المنهج تعتبر خطوة أساسية في البحث لأن موضوعية و مصداقية نتائج الدراسة تتوقف عليها.

وبما أن هدف البحث الذي نقوم به هو معرفة مدى تأثير التكامل بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ، فإن ذلك يستدعي منا استخدام المنهج الوصفي، "الذي يهدف إلى إما رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية." (عيشور، 2017، صفحة 217)

ج- مجتمع البحث: يتألف مجتمع البحث من أساتذة متوسطة محمد بوضياف غرداية الجزائر.

- عينة البحث: 27 أستاذ ، حيث تم اختيار العينة بالطريقة المسح الشامل لجميع الأساتذة بالمتوسطة.

د- أدوات جمع البيانات:

- الاستمارة: أو الاستبيان وهي " لائحة من الأسئلة المحضرة تحضيراً يراعي مجموعة من القواعد المنهجية، تدون على أوراق، وتوزع على المستجوبين للإجابة عليها كتابياً أو تلقى عليهم شفويًا، وذلك حسب الظروف وأهداف البحث، والغرض منها جمع المعلومات المستهدفة من طرف البحث لتحليلها ومناقشتها قصد استخلاص النتائج"(حمداوي، 2014، صفحة 85) وحسب متطلبات الموضوع تطرقنا إلى تقديم الاستمارة إلى العينة، تمت الإجابة على الأسئلة كانت الاستمارة على شكل محاور:

المحور الأول: معلومات خاصة بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: بيانات خاصة بتواصل الأولياء بالمدرسة.

المحور الثالث: بيانات خاصة بتأثير التكامل بين الأسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي.
هـ- الأسلوب الإحصائي:

اعتمدنا في توزيع نتائج البحث على إحصائية تتمثل في طريقة النسب المئوية، باستخدام تكرارات كل عبارة داخل محورها ثم حساب النسبة المئوية لتلك العبارة.
النسب المئوية لكل عبارة = (تكرارها / عدد أفراد العينة) x 100

- التعليق على عبارات المحور الأول:

العبارة رقم (1): الجنس.

الجدول رقم (1): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (1)

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	05	%19
أنثى	22	%81
المجموع	27	100%

- يتضح من خلال الجدول أن نسبة العينة من الإيئات هي الأكبر بنسبة 81% ونسبة الذكور 19% أي النسبة الأقل ومن هنا نستنتج أن الإيئات أكثر ويتمثلون في الأستاذات.

العبارة رقم (2): السن.

الجدول رقم (2): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (2)

المؤشر	التكرار	النسبة %
أقل من 40 سنة	19	%70
من 40 إلى 50 سنة	07	%26
أكبر من 50 سنة	01	%04
المجموع	27	100%

- يتضح من خلال الجدول أن نسبة أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم أقل من 40 سنة قدرت بـ 70% وهي أعلى نسبة تليها الفئة العمرية من 40 إلى 50 سنة بنسبة 26% ، أما الفئة الأكبر من 50 سنة قدرت بنسبة 04% وهي الأقل نسبة، ويمكننا أن نستنتج أن الفئة العمرية الأعلى نسبة تتسم بسن الشباب مناسب يسمح بالقدرة والنشاط لمزاولة وظيفة التربية والتعليم.
- العبارة رقم (3): الخبرة المهنية.
- الجدول رقم (3): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (3)

النسبة %	التكرار	المؤشر
41%	11	من سنة إلى 5 سنوات
04%	01	من 5 إلى 10 سنوات
30%	08	من 10 إلى 15 سنة
25%	07	أكثر من 15 سنة
100%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة بخبرة من سنة إلى 5 سنوات هم الأعلى نسبة حيث قدرت بـ 41% تليها نسبة الذين لديهم خبرة من 10 إلى 15 سنة و قدرت بـ 30% ، أما نسبة ذوي خبرة أكثر من 15 سنة فقد قدرت بـ 25%، والأقل نسبة هي أصحاب الخبرة من 5 إلى 10 سنوات بمعدل 04%، رغم أنه من خلال الجدول أعلى نسبة لدوي سنوات خبرة أقل من ست سنوات لكن إذا جمعنا نسبة أصحاب الخبرة الأكثر من 10 سنوات نجدها بنسبة 55% هي النسبة الأعلى، وعليه نستنتج أن الخبرة عامل مهم في التمكّن من تقديم الأفضل للمدرسة والتلاميذ وأسره، والوعي لمدى أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة في نجاح الأبناء وتحصيلهم الدراسي.

خلاصة المحور الأول:

نلاحظ من عرض النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية للعينة، أنهم ذي أعمار راشدة، ومستوى خبرة لبأس به يوحي بأنهم على دراية بالعملية التعليمية التعليمية والتربوية عامة، ويعون أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة و التحكم في الظروف لتحقيق التحصيل الدراسي المرضي للتلاميذ.

التعليق على عبارات المحور الثاني:

العبارة رقم (4): هل يقوم الأسر بالتواصل مع المدرسة ؟
الجدول رقم (4): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (4)

المؤشر	التكرار	النسبة %
نعم	24	89%
أحيانا	03	11%
لا	0	0 %
المجموع	27	100%

يتضح من خلال الجدول أن الفئات الذين أجابوا بنعم هم الأكبر نسبة 89% على أن الأسر يتواصلون مع المدرسة، وبنسبة: 11% أجابوا أحيانا، بغض النظر عن الأسباب وعدد المرات أو طرق الاتصال نستطيع القول أنا الأسر كانوا على اتصال بالمدرسة.

العبارة رقم (5): هل يشارك الأسر في النشاطات المدرسية؟
الجدول رقم (5): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (5)

المؤشر	التكرار	النسبة %
يشاركون	11	41%
أحيانا	9	33%
لا يشاركون	7	26%
المجموع	27	100%

يلاحظ من خلال الجدول أن الذين أجابوا بأن الأسر يشاركون في نشاطات المدرسة هم الأكبر نسبة حيث بلغت 41% يلهمها الذين أجابوا بأن الأسر يشاركون أحيانا فقط بنسبة 33% أما النسبة الأقل الذين أجابوا بأن الأسر لا يشاركون في نشاطات المدرسة كانوا بنسبة 07% ، وعليه نستنتج نسبة كبيرة من الأسر يشاركون أبناءهم في نشاطات المدرسة وهذا يدل على اهتمامهم بعملية التواصل مع المدرسة ومتابعة أبنائهم.

العبارة رقم (6): هل يهتم الأسر بحضور مجالس الأساتدة والاولياء أو أي مجالس بالمدرسة؟
الجدول رقم (6): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (6)

المؤشر	التكرار	النسبة %
--------	---------	----------

معظم الأولياء	20	74%
نسبة قليلة فقط	07	26%
لا يهتمون	00	00%
المجموع	27	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن الاساتدة الذين أجابوا بأن معظم الأولياء يهتمون ويحضرون لمجالس المدرسة كانوا الأكبر نسبة والمقدرة بـ 74%، والذين أجابوا بأن نسبة قليلة فقط من الأسر يهتمون بحضور مجالس المدرسة كانوا بنسبة 26%، لكن تبقى هذه النسبة الأقل زيادة للذين يهتمون ويحضرون وعليه نستنتج أن الاولياء يهتمون بما يحدث لأبنائهم خلال دراستهم من خلال تبادل الأراء والأفكار في تلك المجالس.

خلاصة المحور الثاني:

نلاحظ من خلال عرض النتائج المتعلقة ببيانات خاصة بتواصل الأسرة بالمدرسة، أنه هناك اتصال بين الأسرة والمدرسة، وقد ترجع الأسباب إلى وعي الأولياء ومساعدة المدرسة في فتح المجال للأسر للتواصل معها، وإلى توفير وسائل وطرق اتصال مناسبة من قبل المدرسة و الأساتذة. وهذا ما يعكس أهمية التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة وهو ما أكده الكثير من الباحثين في الموضوع والذين أكدوا على ضرورة الاتصال بين الأسرة والمدرسة كون العلاقة بينهما علاقة تكاملية تشاركية، ومما لا شك فيه أنا نجاح هذه العلاقة من نجاح الأبناء والوصول إلى الأهداف المرجوة من قبل كل الأطراف.

التعليق على عبارات المحور الثالث:

العبارة رقم (07): هل ترى أن هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة ؟

الجدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (07)

النسبة %	التكرار	المؤشر
100%	27	نعم
0%	00	لا
100%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن كل الإجابات كانت نعم يوجد تكامل بين الأسرة والمدرسة، أي أن المدرسة والأسرة يشتركان في العملية التعليمية لا محال، وإن لم يكن بشكل مباشر يكون عن طريق

الواجبات المنزلية مثلا أو توفير الأسرة لاوزم الدراسة أو على الأقل توصيل الأبناء إلى المدرسة، وهذا يحد ذاته يعد من التواصل مع المدرسة.

العبارة رقم (08): هل تجد أن ضعف التفاعل والتكامل بين الأسرة والمدرسة قد يسبب في رسوب التلميذ؟

الجدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (08)

النسبة %	التكرار	المؤشر
100%	27	نعم
00%	00	لا
100%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 100% من الذين أجابوا بأنهم يجدون أن ضعف التفاعل والتكامل بين الأسرة والمدرسة قد يسبب في رسوب التلميذ، وهذا يعني أن عدم التكامل بين الأسرة والمدرسة يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للتلميذ.

العبارة رقم (09): هل سبق أن تحسن مستوى نتائج تلميذ ما بعد إبلاغ أسرته والتشارك في متابعته؟

الجدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (09)

النسبة %	التكرار	المؤشر
93%	25	دائما ما يحدث
07%	02	أحيانا فقط
00%	00	لا لم يسبق
100%	27	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة كانت 93% من أفراد العينة الذين أجابوا بأنه دائما ما يحدث وأنه تحسن مستوى نتائج تلميذ ما بعد إبلاغ أسرته والتشارك في متابعته، ويلهم الذين أجابوا بأنه أحيانا فقط يتحسن مستوى نتائج تلميذ ما بعد إبلاغ أسرته والتشارك في متابعته

بنسبة 07%، ومنه نستنتج التعاون والتكامل بين الأسرة والمدرسة يساهم إيجابيا في تحسن مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ.

العبارة رقم (10): هل تجد وبحكم خبرتك أن التكامل بين الأسرة والمدرسة يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

الجدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (10)

المؤشر	التكرار	النسبة %
يؤثر إيجابيا	27	100%
يؤثر سلبيا	00	00%
لا يؤثر	00	00%
المجموع	27	100%

يتضح من خلال الجدول أنه يتفق كل الأساتذة المبحوثين وبحكم خبرتهم، أن التكامل بين الأسرة والمدرسة له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا يثبت أنه كلما كان هناك تواصل وتكامل بين الأسرة والمدرسة إرتفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، والعكس صحيح.

خلاصة المحور الثالث:

نلاحظ من خلال عرض النتائج المتعلقة ببيانات خاصة مدى تأثير التكامل بين الاسرة والمدرسة على التحصيل الدراسي للتلميذ، وجدنا أنه هناك تكامل بين الأسرة والمدرسة ولو بطرق غير مباشرة، وأن ضعف هذا التكامل قد يؤدي إلى رسوب التلميذ، وأنه سبق أن عولج ضعف نتائج التلاميذ بمشاركة الأسرة والمدرسة في متابعة التلميذ وأدى إلى تحسن نتائجه، ووجدنا أنه وبحكم خبرة اهل المجال أي الأساتذة، أن التكامل بين الأسرة والمدرسة له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ.

خاتمة:

لقد حاولنا في هذا البحث التعرف على مدى أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة وترابط العلاقة بينهما، وكيف يؤثر هذا الرابط على التحصيل الدراسي للتلميذ، ومن خلال وعلى ضوء أدبيات البحث ونتائج الدراسة الميدانية، تبين أن أساتذة متوسطة محمد بوضياف محل الدراسة وعلى غرار المدارس الجزائرية، وكذا الأسر يعون أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة ودوره في حل مشاكل التلميذ وكذا نسبة نجاحه، حيث توصلت النتائج النهائية للبحث أن التكامل بين الأسرة والمدرسة له تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي للتلميذ، وهذا ما يحقق الفرضية المقترحة.

ومن بين النصائح التي ارتأينا تقديمها تخصيص اجتماعات وندوات أو مؤتمرات وحتى حصص تلفزيونية وإذاعية تحت رعاية وزارة التربية والتعليم، وبإشراف مختصين كالمستشارين والمرشدين التربويين، والهيئات التابعة، يتم من خلالها توعية الأسر والأولياء وحتى التلاميذ، لمدى أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة.

ومن بين التوصيات التي نود إيصالها إلى الطرفين:

- متابعة الأولياء لأبنائهم داخل وخارج المدرسة وتخصيص الوقت الكافي والجهد لرعايتهم.
- على المدرسة فتح المجال والتسهيلات بكل الطرق والوسائل المناسبة لمشاركة الأسر في نشاطات المدرسة والإتصال بينهما.
- على الأولياء تبليغ المدرسة بأي طارئ أو مشكل يواجه التلميذ خارج المدرسة، ومحاولة التعامل معه وحله بالتعاون مع الطرفين.
- وأيضا على المدرسة أن لا تتأخر في تبليغ الأسرة عند حدوث أي مشكل للتلميذ داخل المدرسة، والتشارك في حله.
- على المدرسة تخصيص يوم أو أيام تحسيسية للأسر عن أهمية التكامل بينهما وتشجيعهم على التواصل بوضع برنامج وطرق ووسائل الإتصال المتاحة لديهم.
- وفي ختام الدراسة نوصي أولياء التلاميذ التحلي بأدب وثقافة التواصل مع المدرسة، ومن جهة أخرى على الطاقم المدرسي تسهيل عملية التواصل لتحقيق التكامل البناء بين الأسرة والمدرسة سعيا لتحقيق أهداف العملية التعليمية التعلمية والتربوية بصفة عامة.
- كما نقترح على الباحثين التربويين إثراء الدراسات حول أهمية التكامل بين الأسرة والمدرسة وسبل تحقيقه.

- قائمة المصادر والمراجع:

* الكتب:

- كمال إبراهيم مرسي، (2009)، الأسرة والتوافق الأسري، مصر، دار النشر للجامعات.
- أحمد عرفة أحمد يوسف، (2020)، أساليب ومقومات التكامل الاقتصادي بين البلاد الإسلامية، مصر، دار التعليم الجامعي.
- جميل حمداوي، (2014)، البحث التربوي مناهجه وتقنياته، لبنان، دار الكتب العلمية.
- رائد جميل عكاشة، منذر عرفات زيتون، (2015)، الأسرة المسلمة في ظل التغيرات المعاصرة، عمان، دار الفتح، ط.1.
- سالم عبد الله سعيد الفاخري، (2018)، التحصيل الدراسي، عمان، مركز الكتاب الأكاديمي، ط.1.

- عصام الدين، مصطفى صالح، (2020)، الصحافة الإلكترونية وأثرها على المؤسسات المعلوماتية، مصر، دار الفكر الجامعي.

- عصمت تحسين عبد الله، (2016)، علم الإجتماع الزواج والأسرة، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1.

- فتحي ذياب سبتان، (2012)، قضايا عالمية معاصرة، عمان، الجنادرية للنشر والتوزيع.

- لحظة كريم الجعافرة، (2021)، المهددات القيمية والسلوكية المعولة وأثرها على البناء الأسري، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع، ط1.

- مدحت محمد محمود أبو النصر، (2017)، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، مصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- مدحت محمد محمود أبو النصر، (2009)، تطوير المدارس، مصر، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، ط1.

- مهري شفيقة، (2019)، قضايا ورهانات بحثية راهنة، الجزائر، دار اليازوري للنشر والتوزيع.

- نادية سعيد عيشور وآخرون، (2017)، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع.

- يامنة عبد القادر اسماعيلي، (2010)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، الجزائر، دار اليازوري.

Angers m (1997), initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines : rôle, Alger : édition casbah.

* مذكرات التخرج:

- إشراق إبراهيم بشير، (2018)، التواصل بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة الأساس

(دراسة تطبيقية على مدرسة الريان الحكومية لمرحلة الأساس - بنين)، رسالة ماجستير، جامعة النيلين، السودان.

- رحمة حاج أحمد، رشيدة رحموني، (2018)، الاتصال بين الأسرة والمدرسة وأثره على التحصيل الدراسي (دراسة ميدانية بثنائية الشهيد عبيدي محمد بزواوية كنته أدرار)، مذكرة ماستر علم الاجتماع المدرسي، جامعة أدرار، الجزائر.

- محمد زيان، (2019)، المعاملة الوالدية وانحراف الأحداث، أطروحة دكتوراه علم الاجتماع، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف 2، الجزائر.

- مسعي أحمد محمد، (2019)، العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتفعيل الحياة المدرسية (دراسة ميدانية في بعض متوسطات مدينة الوادي، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع التربوية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

- مصطفى بن بري، مبروكة فاضلي، (2019)، التكامل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية (دراسة حالة مدرسة عائشة أم المؤمنين أدرار)، مذكرة ماستر علم الاجتماع التربوية، جامعة أدرار، الجزائر.

- مصطفى بن بري، مبروكة فاضلي، (2019)، التكامل بين الأسرة والمدرسة في العملية التعليمية (دراسة حالة بمدرسة عائشة أم المؤمنين أدرار)، مذكرة ماستر، جامعة أدرار، الجزائر.

* المجالات العلمية (المقالات):

- عائشة بن النوي، (2020)، سوسيولوجيا المدرسة الجزائرية والإصلاح التربوي في ظل التحديات، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.63، ص.135-152.

* المداخلات:

- علاء الدين عبد الفتاح، عبد الحليم علي، (2010/04/21-20)، قانون الأحوال الشخصية وأثره على إستقرار الأسرة، مؤتمر الحماية القانونية لأسرة بين الواقع والطموح، كلية الحقوق، جامعة عمان الأهلية، الأردن.

* مواقع الإنترنت:

- عمر أحمد، (2019)، التحصيل الدراسي أهميته وأنواعه والعوامل المؤثرة فيه

<https://www.maktabtk.com/blog/post/1027>